

# تطور التربية المقارنة ومناهجها

مرحلة الإرهاصات  
مرحلة النقل أو الاستعارة  
مرحلة القوى والعوامل الثقافية  
المرحلة المنهجية العلمية

# ١- المرحلة الأولى : مرحلة الإرهاصات

" ما قبل ١٨١٧ م "

(ما قبل التاريخ العلمي)

(المرحلة الوجدانية للتربية المقارنة)

وقد كتبها أناس غير متخصصين في التربية مثل الرحالة م : ابن بطوطة ، ابن خلدون. وغيرهم . \* وهي عبارة عن ملاحظات وانطباعات عابرة .

# المرحلة الثانية: مرحلة النقل أو الاستعارة

الهدف : الوصف

( وصف المجتمعات - وصف النظم  
التعليمية)

الاستعارة

بداية التاريخ العلمي للتربية المقارنة ١٨١٧ في هذه المرحلة يتم إرسال مختصين في التربية للإطلاع على نظم التعليم في بلدان معينة بهدف وصف النظام التعليمي دون التحليل أو التفسير واستمرت حتى الحرب العالمية الثانية أي بداية الخمسينات من ق ٢٠

## رواد المرحلة

مارك جوليان الباريسي ( ١٨١٧ )

رائد هذه المرحلة : وزير تعليم فرنسي وهو  
مؤسس التربية المقارنة .

كتب أول كتاب ظهر في التربية المقارنة ( نظرات  
أولية في النظم التعليمية )

قام بزيارة لبعض الدول الأوروبية ، وحدد ست نظم  
تعليمية في العالم ، واعتبرها بمثابة المعامل التربوية وهي  
أمريكا - روسيا - إنجلترا - فرنسا - ألمانيا - إيطاليا . ولا بد  
عند تطوير أي نظام تعليمي من دراسة هذه النظم  
رأى أن أفضل وسيلة لإصلاح التعليم هي جمع المعلومات  
التربوية من بعض الدول المجاورة

# خطة جوليان

وضع استبانة مكونة من ستة محاور كل محور التعليم الابتدائي

الثانوي

العالي

إعداد المعلمين

تعليم المرأة

علاقة التربية بالمؤسسات الاجتماعية والتشريعات

فكتور كوزان  
( ١٧٩٢ - ١٨٦٧ ) أستاذ فلسفة بجامعة السربون  
وزير تربية

قام بزيارة لروسيا وأعجب بنظام (علمنة التعليم مع المركزية  
في التعليم) المطلقة  
(العلمانية + المركزية)

يرى أن عظمة الشعوب لا تتحقق بكونهم غير مقلدين وإنما بتقليد  
النافع والمفيد لدى الشعوب الأخرى  
من أنصار الاستعارة الثقافية أو المنتقاة

# خطة كوزان

دراسة البيانات والمعلومات المجمعة عن  
النظام  
الزيارة الواقعية لمطابقة المعلومات



## مميزات المرحلة الثانية

ما يميز هذه المرحلة عن المرحلة السابقة :

- ▶ قام بها متخصصون في التربية والتعليم لذا كانوا دقيقين في الوصف وكان لهم هدف في الزيارة .
- ▶ الدول المستعمرة تحاول نقل أنظمتها التعليمية للدول التي استعمرتها ومثال ذلك فرنسا عندما استعمرت شمال أفريقيا ولهذا سميت مرحلة النقل والاستعارة . وكذلك جعل اللغة الإنجليزية لغة مهمة في مصر واللغة الإيطالية في ليبيا .

## المرحلة الثالثة

مرحلة القوى والعوامل  
بداية القرن ٢٠ إلى أواخر الخمسينات  
ومؤسسها مايكل سادلر

بمعنى أن // هناك قوى سياسية واجتماعية  
واقتصادية تؤثر في النظام التعليمي ، فالنظام  
التعليمي وليد ظروف المجتمع .

فتقاليد وعادات وثقافة المجتمع ، ونظامه السياسي  
والاجتماعي والاقتصادي وديانته تؤثر في نظامه  
التعليمي .

انتقلت التربية المقارنة في هذه المرحلة من من جمع  
المعلومات الوصفية الى المرحلة التحليلية  
التفسيرية للعوامل والقوى المختلفة  
وهنا هدف التربية المقارنة لم يكن الاستعارة وإنما  
التبوء بمدى نجاح نظام تعليمي في بلد ما إذا تم  
الاستفادة من نظم تعليمية مشابهة

# من رواد المرحلة

إسحاق كندل

وضع كتاب منهج دراسة التربية المقارنة عام ١٩٥٩

م

وظيفة التربية المقارنة ليست ليست المفاضلة بين  
النظم التعليمية وتحديد الأحسن منها؛ إنما إغناء  
وإخصاب أفكارنا وتفكيرنا

## منهج كاندل

لا يكفي بالوصف بل يفسر ويشرح العوامل التي تسبب  
حدوث ظاهرة تعليمية ما؛ أو خصائص تربوية معينة  
هناك قوى تحدد طابع النظم القومية التعليمية  
أوجدني مثالا؟

يؤكد أن منهج التربية المقارنة يتحدد بالغرض من الدراسة  
اهتم كثيرا بدراسة أوجه الاختلاف بين النظم التعليمية  
واختلاف المشكلات التعليمية والحلول المتبعة

أسس منهج كاندل

الأول: أساس وصفي

جمع المعلومات

الثاني: أساس تاريخي وظيفي

الجذور التاريخية للظاهرة من اجل التفسير

الثالث: الأساس النفعي العام

خدمة التربية في العالم

العوامل المؤثرة في النظم التعليمية عند كاندل

القومية والأيدولوجيا السياسية

الخلفية التاريخية للمجتمع



# خطوات منهج إسحاق كاندل في دراسة التربية المقارنة

# الوصف

: وصف الممارسات التربوية مثل

إعداد المعلم

، طرق التدريس

المنهج

تنظيم التعليم

الاختبارات

## التفسير

► تفسير الممارسات التربوية في ضوء  
الإلمام بالعلوم الاجتماعية (أو  
بعضها) مثل: الجغرافيا ، التاريخ ،  
الاقتصاد ، علم الاجتماع . وفي ضوء  
تاريخ الدول وتراثها وظروفها .

## التحليل والمقارنة

للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين الممارسات التربوية في البلدان المختلفة للاستفادة من ذلك في :

أ - تطوير نظم التعليم .

ب - وضع الحلول للمشكلات التعليمية في البلدان المعنية بالدراسة .

## الخروج بالمبادئ العامة

▶ من الأمثلة للمبادئ العامة التي خرج بها  
كاندل :الرجل الفرنسي رجل أفكار  
الرجل الإنجليزي يكره التخطيط ، نظم  
التعليم الديمقراطية أفضل النظم ،  
المركزية في إدارة التعليم سيئة ،  
اللامركزية تأتي بنتائج أفضل من المركزية

المرحلة الثالثة  
مرحلة المنهجية العلمية

دراسة التريية المقارنة على أساس  
منهجي علمي أي استخدام  
الأسلوب العلمي ومناهجه في  
الدراسات المقارنة

من رواد هذه المرحلة

آرثر موهلين

جورج بيريداي

برايان هولمز

# جورج بيرداي

النموذج التحليلي لدراسة التربية المقارنة  
عند جورج بيرداي نشره في كتابة  
عام  
1964م



## الوصف ... كيف؟

► وصف النظم التربوية في ضوء الإمام بالعلوم الاجتماعية والقوي والعوامل والظروف التي تكون الشخصية القومية بما يحصل عليه من المادة الأولية والثانوية والمساعدة وملاحظات يكتسبها الباحث خلال زيارته الميدانية .

## التحليل او التفسير. لماذا؟

تفسير النظم التربوية في ضوء الإمام  
بالعلوم والقوى والعوامل والظروف  
التي تكوّن الشخصية القومية

## المناظرة أو المقابلة

► وضع المعلومات التي تم جمعها  
في مرحلتني (الوصف  
والتفسير) في جداول وأعمدة  
ليسهل المقابلة بينها

## المقارنة

وضع البيانات في جداول وأعمدة  
ليسهل المقارنة بينها ، للتعرف على  
أوجه التشابه والاختلاف بينها  
والاستفادة من ذلك في تطوير نظم  
التعليم ووضع الحلول للمشكلات  
التعليمية

# براین هولمز

خطوات دراسة التربة المقارنة عند هولمز:

اختيار المشكلة

تحديد المشكلة

تحديد أنسب الأسباب

اختيار أفضل الحلول

والله الموفق

والحمد لله